

الغرباء

41 - قال أخبرنا محمد بن الحسين قال وثنا أبو الفضل الشكلي أيضا قال ثنا الحسين بن أحمد الأزدي قال قدم المميصة فتى من المتعبدین فنزل في مسجد أسد الخشاب وكان يسمع من الناس الحديث وكان عليه أطمار وكان ناحل الجسم ذابلا فأشرف أسد على بعض اجتهاده فقربه وأدناه وخصه بالحديث فلما رأى ذلك من فعله هرب منه فافتقده فحزن عليه حزنا شديدا فأنشأ يقول ... يا من رأى لي غريبا ثيابه أطمار ... الجسم منه نحيل والوجه فيه اصفرار ... عليه آثار حزن بوجهه واغتيار ... يقوم في جوف ليل يناجي الجبار